

حديث: (المؤمن للمؤمن كالبنيان... (المحاضرة 81 - الحديث -

المستوى الثالث - د . موفق كدسة الغامدي

موفق كدسة الغامدي

ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسنة الرائ شارحة له فهما لنا من ربنا واحيانا بشرى لنا زادنا كاذبين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد - 00:00:00

لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله وبياكم وجعل الجنة مثوانا ومثواكم ولقاؤ يتجدد - 00:00:50

في هذه الاكااديمية المباركة اكااديمية زاد ومع مادة الحديث الشريف هدي النبوة توجيهات نبوية عظيمة معنا اليوم حديث اخر من هذه السلسلة المباركة الا وهو الحديث السادس عشر حديث ابي موسى رضي الله عنه وارضاه - 00:01:13

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه شبك بين اصابعه متفق عليه المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا احبتي في الله - 00:01:41

حديث فيه من التوجيهات والاستنباطات والامثلة الشيء العظيم. اولا من هدي الكتاب والسنة ضرب الامثال ضرب الامثال لان ضرب المثل مما يقرب الصورة وهي وسيلة قرآنية ووسيلة نبوية تقرب الصورة - 00:02:08

الى ذهن المتلقي فيتخيل الموضوع يتخيل التوجيه ويتخيل الامر ولذلك كما قلت القرآن الكريم مليء مليء بالامثلة ومليء ضرب الامثلة وكذلك الاحاديث النبوية الشريفة يقول صلى الله عليه وسلم مثال - 00:02:34

يقول انما مثلي ومثلكم انما مثلي ومثلكم كمثل رجل او قد نارا الانسان لا يوقد النار عادة الا في الليل فجعل الجنادب والفراش يتقحمن فيها تقحمنها فيها وهو يدهن بيده. يدهن بيده - 00:03:01

يعني من شفقة هذا الرجل ما يريد للجنادب والفراش ان يموت قال صلى الله عليه وسلم وانا اخذ بحجزكم من النار وانتم تفلتون مني. لا اله الا الله مثال عجيب جدا - 00:03:26

على حرص النبي صلى الله عليه وسلم اولا ضرب مثلا بهذا الرجل او قد نار وفجأة في الليل دائما الفرش والجنادب تأتي الى النار تظنه نور النهار فكانوا هذه الجنادب - 00:03:45

الحشرات الضعيفة المسكينة تلقي بنفسها في النار تظن انه ضوء النهار الرجال من شففته يبعد هذه هذه الجنادل وهذا الفرش من شففته بهذه الحيوانات او بهذه الحشرات هذه الشفقة يشبه النبي صلى الله عليه وسلم حاله يقول وانا اخذ بحجزكم من النار وانتم تفلتون مني - 00:04:03

ايش الحجة يا اخواني الحجة هي اللباس او الذي يوضع على المنطقة على على بطن كان العرب يضع يتحزم مثل الحزام قطعة من القماش يربطها على بطنه حتى تمسك الثوب - 00:04:30

او الازار هذا يقولون هذا امكن مكان يمكن ان يقبض به على الرجل انه جاء انسان يسقط في شيء اذا مسكته من هذه الحجة فقد تمكنت منه تمكن قوي - 00:04:47

تستطيع ان تسحبه او ان تدفعه فالتبني صلى الله عليه وسلم يقول انا اخذ بحجزكم من النار. يعني انتم تريدون ان تتفلت مني في النار تلقوا بايديكم في النار والرسول يمسك الواحد فينا من الحجة - 00:05:03

اوثق مكان يمسك به الرجل يسحب ونحن نتفقت لا حول ولا قوة الا بالله انا اخذ بحجزكم من النار وانتم تتفلقون مني صدق صلى الله عليه وسلم صدق صلى الله عليه وسلم - 00:05:20

والله ما ترك من خير الا ودلنا عليه ولا شر الا وحذرنا منه وشهد الله بهذا في كتابه اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. خلاص انتهت القضية. انتهى التبليغ. انتهت الشريعة. نزلت كاملة - 00:05:41

على لسان المصطفى صلى الله عليه وسلم وانتم تفتلون مني في النار امثلة تقرب المعنى نقرب المعنى هذا مثال اخر يضره النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان كالبنيان يشد بعضه بعضا - 00:06:01

انا وانت جميعنا نحن كمجتمع ارايت الجدار كيف يبني الجدار صبة واحدة لا هذه لبنة وهذه لبنة بمصطلحنا الان المعاصر هذه طوبة وهذه طوبة هذه بلوكة وهذه بلوكة وهذه بلوكة ونجد ان هذا البلوك - 00:06:30

لما يكون متساوي ونضبط في البناء هذي فوق هذي وهذي فوق هذي وهذي جنب هذي وهذي جنب هذي يصبح البناء متماسك مترابط ولذلك بعض الابنية يرمى فيها بالدبابات بالصواريخ ما تتأثر. لماذا؟ قوة البناء - 00:06:50

قوة البناء يرمى فيها بالرصاص بالقنابل ما يتأثر. لماذا قوة البناء والتماسك المجتمع المسلم هكذا المجتمع المسلم المؤمن للمؤمن وانظر كيف اختار النبي صلى الله عليه وسلم صفة الايمان المؤمن للمؤمن كلبنيان يشد بعضه بعضا - 00:07:12

شوف انت لوحذك لو كنت لبنة لوحذك مثال اللبنة هذه يستطيع طفل صغير ان يأخذها وان يقذف به حيثما شاء. لبنة ما لها قيمة هذه اللبنة متى يصبح لها قيمة - 00:07:37

لوحدها ما لا قيمة وان كان لها قيمة قليلة جدا زهيدة جدا لكن هذه اللبنة تصبح ذات قيمة عالية اذا كانت مع رفيقاتها الان انظر الى اقرب جدار عندك الان - 00:07:54

انت الان تسمعي التفت يمين الى اي جدار وانظر الى الجدار كيف؟ مبني بناء جميل بناء املس بناء يعني مصبوب على افضل ما يكون آآ التليس كما يسمونه البوية كما يسمونها فتجد - 00:08:13

ان الجدار ممتاز الان لو قلت لك يا اخي البلوكة ولا الطوبة تراها نص ريال ولا اولى بريال بالله اخلع لي وحدة من الجدار اللي عندك واعطني اياها ولك عشرة ريال - 00:08:31

ما ترضى يا اخي قيمتها نص ريال طيب اعطيك خمسين ريال ترضى؟ ما ترضى طيب انا بعطيك الف ريال. ترضى؟ ما ترضى لماذا؟ لان وجودها متمم للبناء واخراجه مع ان قيمتها زهيدة لوحدها. لكن لانها صارت مع المجتمع مع الجدار اصبحت غاية الثمن. يا اخي

كلفتني شيء - 00:08:47

كثير لا يمكن ان نتنازل عنها هذا انت وهذا انا وهذا نحن جميعا لما نكون الجدار الواحد كالبناء الواحد اولا قيمتنا تكون غالية اثرنا يكون عظيم نفعنا يكون كبير لكن لوحدهك لبنة لوحدهك - 00:09:14

قيمتك ضعيفة ربما لا قيمة لك عرفنا الآن المثال النبوي الشريف الواحد الوحدة ضعيف لذلك يقولون ايش؟ الرجل والانسان ضعيف بنفسه قوي باخوانه فاصل ثم نعود اليكم باذن الله وصلى الله على محمد - 00:09:37

هل كان اجدادنا يتخيلون ان يرسلوا رسالة من المشرق الى المغرب في لمح البصر هل كان اسلافنا يتصورون ان يلتقوا بالعلماء في اقصى الارض دون ان يرحلوا اليهم انها التقنية الحديثة - 00:10:03

بالاستخدامها في طلب العلم ميزات منها سرعة ويسر الوصول الى المعلومة. وضخامة المعلومات وتنوعها والتواصل مع العلماء حيثما كانوا ومن ميزات الكيفية تيسير طلب العلم على المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة - 00:10:32

فلا غنى لطالب العلم عن الحاسوب بما عليه من مكتبات ضخمة حيث يمكنه البحث في الوف الكتب في ثوان معدودة. لكن عليه الحذر من التصحيح والتحريف ولا غنى له عن استخدام الانترنت في ابحاثه - 00:10:52

لكن عليه ان يوثق المعلومات من المصادر المتخصصة. ولا يكتفي بالمنتديات ونحوها. والتعليم عن بعد من خلال انترنت يسر طلب العلم للمشغولين بالوظائف والاعمال الخاصة. والاحزمة اللوحية بتطبيقاتها وبرامجها سهلت التعبير - 00:11:10

تعلم حيث انها في كف طالب العلم حيثما حل وارتحل وكذلك الفضائيات لا سيما العلمية المتخصصة سهل الطلب العلمي في البيوت. فهي من انسب الوسائل التعليمية للنساء فلتستفد بميزات التقنية. ولتحذر من شرها. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:30](#) انما العلم بالتعلم. وانما الحلم بالتحلم ومن يتحرى الخير يعطى ومن يتق الشر يوقه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه - [00:11:55](#)

وبعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ما زلنا في هذا الحديث وما فيه من مثال وسبك لهذا المثال الجميل المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا انا ضعيف مهما اوتيت من قوة - [00:12:29](#)

انت ضعيف انت ضعيفة مهما اوتيت من قوة متى نقوى اذا اجتمعنا اذا اتحدنا كنا على قلب واحد على منهج واحد على دين واحد على مجمع واحد بس المجمع لازم يكون - [00:12:54](#)

قائم عن الكتاب والسنة ما هو اي مجمع ترى طبعاً لا شك ان الاجتماع دائماً قوة الاجتماع قوة واضرب لك مثال اليهود الان يا اخواني اليهود ما لهم قيمة اصلاً - [00:13:14](#)

منبذون في كل مكان لكن متى صار لهم قيمة لما اجتمعوا لما اجتمعوا صار لهم قيمة والا كم خمسة ملايين عشرة ملايين ما يسوى عشرة ملايين ما لهم قيمة فاجتمعوا وهم على ظلال فصار لهم قوة - [00:13:32](#)

لكن قوة ترى نسبية القوة الحقيقية هي قوة الاسلام حينما يكون الاجتماع على الدين الحقيقي الصحيح على المنهج الصحيح على الكتاب والسنة ليس على الاهواء والاجتهادات الشخصية ولذلك الله سبحانه وتعالى يقول ايش؟ واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا - [00:13:52](#)

الاعتصام قوة مكانة لذلك اعداء الاسلام عرفوا لنا عرفوا لنا معرفة طيبة وقوية ودرسونا دراسة قوية وعرفوا ان المسلمين اذا اجتمعوا لن تقوم قائمة لغيرهم المسلمون اذا اجتمعوا واتحدوا بعيداً عن الاهواء والنعرات والتحيزات - [00:14:22](#)

لن تقوم قائمة لاعدائهم والتاريخ يشهد اكثر من الف واربع مئة سنة فهم اخذوا عبر واخذوا دروس وعرفوا قيمة المسلمين لما يجتمعون وبالتالي فرق تسد فرق تسد لذلك تجد الان معظم الخلافات في العالم - [00:14:54](#)

اين توجد فين المسلمين لا اقول بين العرب بين المسلمين هادي كارثة كارثة بكل ما تعنيه الكلمة الله سبحانه وتعالى يقول واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا ونجد ان كثير ممن ينتسب للاسلام - [00:15:18](#)

مشاكل مطاحنات حروب تكفير تفجير تدمير قلقلة طلاق مصائب آآ اتهامات بالطبع متى متى متى نستفيق من هذه الغفلة متى نصحو انستيقظ من هذا السبات طبعاً اعداؤنا لا يريدون ان نستيقظ ابداً - [00:15:41](#)

لا يريدون. ناموا ولا تتكلموا ما فاز الا النوم مع الاسف ولذلك نجد انه كلما شاء الاسلام والمسلمون يستيقظون يعودون الى ما كانوا عليه جاءتهم القلاقل والحيل والانقسامات كثير من المكر الكبار - [00:16:09](#)

ليفت في عضد الامة ترى تاريخنا مكشوف عندهم تاريخ الاسلام مكشوف عندهم وتقوم عليه دراسات كثيرة جداً لها لفهم الواقع واقع الاسلام والمسلمين ولذلك ليس خوفاً منا خوف طول ما نحن متفرون - [00:16:33](#)

ما منا خوف الكارثة الكبرى لو احد المسلمون كارثة بكل ما تعنيه الكلمة لذلك اعداؤنا يعرفون هذا الكلام يعرفون اثره ومع الاسف نتطاحن فيما بيننا وبأكل بعضنا بعضاً والى الله المشتكى - [00:16:56](#)

اذا القوة حينما المؤمن للمؤمن كالبنيان المتراص المنضبط الذي بني على اساس قوي واستقبل بناؤه على اساس صحيح يصبح امن يصبح قويا يصبح مأمن يصبح حصناً يصبح مكان يناد به - [00:17:22](#)

ويعتصم به بعد الله سبحانه وتعالى هذا الذي قصده النبي صلى الله عليه وسلم لذلك اي اجتماع على غير الكتاب والسنة وان كان فيه قوة لكنه ليس فيه دوام يعني امتحنونا قبل فترة من الزمن بالقومية العربية والقومية العربية والعربية والعرب والعرب والعرب واجتمع المسلم العربي - [00:17:49](#)

المسيحي العربي والماركوس العربي والشيوعي العربي وبعدين ثم ماذا ما الذي حدث ما في استمرارية لان اساسه هش اساسه

ضعيف الاعتصام يكون بالايمان قديما يقولون اللي ما هم على دينك ما يعينك - [00:18:15](#)

الامام على دينك ما يهينك ولذلك نقول ايها الاحبة الاجتماع قوة والاتحاد قوة فاذا كان على اساس متين من الكتاب والسنة قوة

وثيقة جدا وثابتة وراسخة واذا كان على اساس غير متين قد يكون قوة فترة من الزمن. لكن لن تدوم - [00:18:38](#)

ولذلك هل تعتقدون انه الان اه اليهود سيدوبون؟ لا والله لن يدومون ابدا التاريخ يشهد امة ملعونة علينا نحن اذا اردنا ان نتنصر ان

نعود الى كتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:19:01](#)

ان نعتصم بكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم كل واحد فينا يعرف ما له وما عليه ذلك عمر رضي الله عنه وارضاه

يقول اما الا ان كلا منكم على ثغر من ثغر الاسلام - [00:19:21](#)

الله ان يؤتي الاسلام من قبل احدكم كلنا يا اخواني نكون هذا النسيج وهذا السياج وهذا البنيان لذلك انا عضو في المجتمع ونحن

اعضاء في المجتمع لابد من التكاثر والترابط والتلاحم والالفة والاخوة والمحبة - [00:19:36](#)

صدق يبقى هذا المجتمع متماسك لكنه والعياذ بالله لبنة من اللبنة فسدت ولا انكسرت والا انخرقت والا الا خرقت ها هيبدأ البلع

لذلك يقولون ان سد مأرب سد مأرب الذي يضرب به في التاريخ المثل - [00:19:58](#)

سد عظيم جدا ما الذي دمره ما الذي كان سبب في تدمير هذا السد الذي نتج عنه هجر عظيمة من البشر وفساد كبير في في ذلك

الوقت هذه الفارة نقبت هذا السد العظيم الذي يحمل خلفه المياه الكثيرة - [00:20:20](#)

هذه الفارة نقبت فيه نقب بسيط هذا النقب البسيط هذا الخرم البسيط مع الوقت تكسر قليلا قليلا قليلا حتى مأرب واصبح

التاريخ يحكي قصة هذا السد وما خلفه السبب في - [00:20:48](#)

دمرت هذا السد طيب نحن كمجتمع لابد من الترابط لابد من التلاحم لابد من الاجتماع والاتحاد نبذ الفرقة نبذ الخلافات الترفع عن

سفاسف الامور هكذا المجتمع المسلم تحب لي ما احب لنفسه - [00:21:14](#)

واحب لنفسه ما احب لك وكل انسان يغار على اخيه وعلى مجتمعه هكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يربي الامة وهكذا ينبغي ان

نكون ايها الاحبة الاسلام ليس فقط شعارات لا شعارات مع عمل - [00:21:40](#)

وهذا الذي بينه النبي صلى الله عليه وسلم يشد بعضه بعضا فيها فوائد عظيمة هذه الكلمة. لكن بعد الفاصل ان شاء الله وصلى الله

على محمد وعلى اله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين - [00:21:58](#)

وصية الله لعباده. قرن حقهما بحقه وشكرهما بشكره. امر ببرهما ونهى عن عقوقهما. انه هما الوالدان. قال تعالى والبر بالوالدين يعود

نفعه على الولد البار بثمرات وفوائد منها تحصيل مرضات الله تعالى. اطالة العمر وزيادة الرزق. اكتساب بر الابناء في المستقبل -

[00:22:14](#)

فالجزاء من جنس العمل. تكفير الذنوب والخطايا فعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول

الله اني اصبحت ذنبا عظيما. فهل لي توبة؟ قال هل لك من ام؟ قال لا. قال هل لك من خالة - [00:23:04](#)

قال نعم قال فبرها وللبر بالوالدين صور واشكال منه ما يكون في حياتهما كاحسان القول اليهما وخفض الصوت عندهما وطاعتهما

فيما يأمران به وتعليمهما ما يحتاجان اليه واستئذانهما عند السفر. و اظهار التقدير والاحترام لهما. وتقبيل ايديهما ورأسيهما. والسعي

في ارضائهما - [00:23:28](#)

وتحمل المشاق في سبيل ذلك. ومنه ما يكون بعد وفاتهما كالدعاء لهما والاستغفار لهما. وقضاء دينهما وصلة الرحم التي لا توصل الا

بهما. و اكرام اصدقائهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:57](#)

ان من ابر البر صلة الرجل اهل ود ابيه بعد ان يولي بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله

وصحبه ومن والاه. وما زلنا ايها الاحبة مع حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:16](#)

المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا كلمة يشد بعضه بعضا انا ضعيف وانت ضعيف ونحن متفرون ضعفاء لكن متى نقوى؟ اذا

اجتمعنا قلبك علي وقلبي عليك قلوبنا على بعضنا البعض - [00:24:49](#)

لما نكون بهذا بهذا المستوى الاخلاقي السلوكي يشد بعضه بعضا ان رأيت في ضعف قويتني غفلة نهتني سبات ونوم ايقظتني جهل علمتني مرض دويتني انحراف قومنتني هكذا المجتمع تخيل لما يقول سلمان الفارسي رضي الله عنه وارضاه لعمر - [00:25:13](#)

والله لو رأينا فيك اعوجاج لقومناك يا عمر بحد سيوفنا ولا يغضب عمر رضي الله عنه وارضاه وهو عمر الخليفة الذي كان ينزل القرآن موافقا لكلام عمر ولم يعني نقول عن سلمان لم يرد ان ايقاظ فتنة ولكن قضية ايش؟ قضية الاصلاح - [00:25:46](#)

قضية الاصلاح ولذلك يقول عمر رحم الله من اهدى الينا عيوبنا اذا الاصلاح يكون بالحكمة من الموعظة الحسنة من نصيحة بالدعوة الى الله بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر الصدق في المشاعر ليس بالعنف - [00:26:12](#)

يا اخواني عمر العنف ما ما اصلح شيئا ابداء النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما كان الرفق في شيء الا زانه ولا نزع من شيء الا شانه الرفق مطلب - [00:26:38](#)

في تعاملتي مع اهل البيت مع جيراني مع المجتمع مع كل احد اذا يشد بعضه بعضا اذا قضية التلاحم والصدق في المشاعر وفي الحب وفي الاخاء وفي الالفة وفي الجيرة - [00:26:54](#)

وفي المجتمع هذا مطلب مهم جدا يا احبابي مطلب مهم جدا ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم اكد على العلاقات الاجتماعية انا وانت ونحن جميعنا في المجتمع بيننا حقوق وواجبات - [00:27:12](#)

قال صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم ست حق المسلم على المسلم ست اذا لقيتهم فسلم عليه. اي مسلم تعرف او لا تعرف ابدا اي مسلم اذا لقيتهم فسلم عليه - [00:27:31](#)

واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصح له هذه من حقوقي عليك ومن حقوقك علي واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبع جنازته تخيل هذي حقوق اذا قلنا حقوق يعني يجب وجوبا - [00:27:50](#)

وتأثم اذا لم تقم بهذه الحقوق اقل ما فيها الكراهة حق المسلم على المسلم ست اذا هذا المجتمع المتماسك المجتمع مثل ما شبهه النبي صلى الله عليه وسلم بالسفينة السفينة التي يعيش فيها قوم هذا هو المجتمع الاسلامي - [00:28:16](#)

انت وانا ونحن جميعا مطالبون بالمحافظة على هذا المجتمع مطالبون بان نتحد في حياتنا في هذا المجتمع انت تحافظ على سلامة المجتمع السفينة وانا مطالب بان احافظ على سلامة المجتمع وكل واحد فينا مطالب بالمحافظة على - [00:28:37](#)

سلامة المجتمع السفينة واذا رأيتني قد اخطأت في هذا وارادت ان افسد في السفينة يجب عليك ان تردني وانا يجب علي ان اردك لماذا؟ لان نحن نسعى الى سلامة المجتمع السفينة - [00:29:00](#)

لكن لو كان كل واحد قال انه وانا مالي انا مسؤول عن نفسي وبيتي السفينة ستهلك في اي لحظة فتهلك ولذلك نحن جميعا مطالبون مطالبون بان نحافظ على سفينتنا على مجتمعنا - [00:29:19](#)

من ان يخرق او ان يخرق او ان يؤذى او ان يفسد لماذا؟ هذا واجب علي ما دام نحن كالبنين اذا هذا واجب علي على الصغير وعلى الكبير وعلى الامير وعلى غير الامير والفقير. كل الناس - [00:29:38](#)

هذه تعاليم النبوة يا اخواني ولذلك كما قلت النبي صلى الله عليه وسلم جعل لنا كثيرا من الطوابط والاداب التي من خلالها نحافظ على هذا المجتمع على التماسك على ان يحيى اكبر قدر ممكن حياة العزة - [00:29:57](#)

والقوة والمنعة والسؤدد ليس حياة الذلة والانحدار والانحراف لا خذ ماذا يقول صلى الله عليه وسلم يقول صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا تتاجسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبيع بعضكم على بيع بعض. وكونوا عباد الله اخوانا. الله اكبر. وكونوا عباد الله اخوانا

- [00:30:20](#)

المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يكذبه ولا يحقره التقوى ها هنا ويشير الى صدره صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه - [00:30:53](#)

رواه مسلم تخيلوا يا اخواني لو فعلنا هذا التوجيه النبوي ما نحتاج بعد ذلك الى اي اشي اخر لو فعلنا هذا التوجيه النبوي لا تحاسدوا لا تتاجسوا لا تباغضوا لا تدابروا لبيع بعضكم على بيع بعض. وكونوا عباد الله اخوانا. يا سلام - [00:31:21](#)

الان معظم المشاكل من عدم تطبيق هذه القواعد النبي يقول لا تحاسدوا نحن نتحاسد لا تناجشوا نحن نتناجس لا تباغظوا ونحن نتباغظ لا تدابروا ونحن نتدابروا اذا نحن نخالف التوجيهات النبوية التي تضمن قيام المجتمع - [00:31:45](#)

يعني حتى البيع ولا يبيع بعظكم على بيع بعض خلاص فلان يشتريه خلاص. بيغى يشتريها يشتريها. اذا طابت نفسه انا اتقدم بعد ذلك

الان اصبح الناس تشتريها لا انا زايد عليك - [00:32:07](#)

حتى انسان ولا يخطب احدكم على خطبة اخيه لا انسان يخطب فلانة انا اروح اتقدم واعطيهم مهر اكثر واكثر لا هذا ما هو مجتمع

هذا مجتمع الفتن مجتمع الخلافات وكونوا عباد الله اخوانا - [00:32:21](#)

كونوا اخوان الاخ يترك لاخته ويعطف لاخته واه يتسامح مع اخيه ويكرم اخاه وهكذا وكونوا عباد الله اخوانا المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يكذبه ولا يحقره ها هنا ويشير الى قلبه صلى الله عليه وسلم - [00:32:39](#)

بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم يا اخواني ترى المجتمع الاسلامي لبنات مترابطة مترابطة يكمل بعضها البعض لا تظن انك ستكون احسن مني او انا احسن منك ابدا - [00:33:03](#)

نحن مجتمع لابد ان يكون نكون يعني بنيان مرصوص ما تدخلنا الخلافات ولا الاعوجاجات ولا الفتن سنهلك انت في يا اخواني فعلا

مثال السفينة اوضح مثال لابد ان نحافظ على هذه السفينة - [00:33:24](#)

لا يأتيه اي مشكلة والله خرق بسيط في السفينة يدمر السفينة ونحن لا نشعر لذلك لابد هذي السفينة في اعناقنا مجتمعاتنا في اعناقنا

ان نحافظ عليها في مثل يقولون السفينة التي يقودها ربان تغرق - [00:33:49](#)

الربان واحد والبقية يعملون على حماية السفينة اذا تماسك من القائد لأهل السفينة حتى تقوم السفينة لكن ان كان في السفينة

مهور قائد واحد عشرين قائد ثلاثين قائد خمسين قائد - [00:34:13](#)

هذي مباشرة تغرق السفينة لذلك فعلا تطبيق الاوامر النبوية من النبي صلى الله عليه وسلم كفيل باذن الله ان تبقى سفينتنا وان ننجو

باذن ربنا لكن المشكلة اذا هذا البناء كان بناء هشا - [00:34:33](#)

نتنظر الكارثة ولا حول ولا قوة الا بالله نسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظ علينا استقرارنا وبلادنا وولاة امرنا وعلمائنا ومشايخنا

يستعملنا في طاعته وان يجعلنا جميعا مفاتيح للخير مغاليق للشر - [00:34:54](#)

وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان. وتريد سهلا

والسنة فما لنا من ربنا واحيانا للعلم كالازهار في البستان - [00:35:15](#)